

84 من 19 | شرح كتاب التوحيد (حلقات إذاعية) | النشرة | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله الدرس الثامن والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

اجمعين مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس التوحيد ضيف هذا الدرس هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء وهذا الكتاب للامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله وهو يشرح هذه الابواب. اهلا ومرحبا - 00:00:26

باليخ في هذا الدرس حياكم الله وبارك فيكم قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في النشرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:52

وعلى الله واصحابه اجمعين قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بحرارة وقال صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه جهله من جهله - 00:01:11

ومن اعظم الادواء السحر لما يؤثر من الاثار القبيحة يقتل النفوس ويفرق بين الاحبة هو يسبب الفساد بالمجتمع ولذلك حذر الله من السحر وغلظ في حق السحرة الوعيد وبين اظراهم - 00:01:35

قال تعالى في سحرة قوم فرعون انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فمن اعظم المفسدين في الارض السحرة والسحر مرظ بعضه يقتل وبعضه يفرق بين الاحبة وبين المرء وزوجه - 00:02:04

وبعضه يفسد المجتمع السحر فساد المجتمعات كما كان في قوم فرعون فساد في المجتمعات وقد ورثه اليهود ورثه اليهود وتركتها التوراة التي معهم قال جل وعلا لما جاءهم رسول من عند الله - 00:02:29

صدق لما معهم نبذ فريق من الذين اتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهوره كانوا لا يعلمون واتبعوا ما تبتلوا الشياطين الا وملك سليمان فما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:02:56

وما انزل على الملائكة السحر ميراث الشياطين ورثه عنهم اليهود كما ذكر الله جل وعلا في هذه الآية فهو مرض خطير وداء عضال ولكن الحمد لله ليس هناك مرظ الا وله دواء - 00:03:20

كما في الحديث علمه من علمه جهله من جهله فبأي شيء يعالج السحر هذا ما يسمى بالنشرة والنشرة هي حل السحر عن المسحور كما يأتي في الباب نعم عن جابر - 00:03:44

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بساند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله - 00:04:04

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم مما سئل عن النشرة وهي حل السحر عن الساحر بين صلى الله عليه وسلم انها شر وانها فساد وكذلك ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:23

بين هذا ولكن لابد من السحر من علاج وله علاج انزله الله سبحانه وتعالى كعلاج سائر الامراض فلا يلتجأ الى الى السحر لاجل العلاج.

لان النشرة على قسمين وهي حل السحر عن الساحر - 00:04:47

هي على قسمين كما في هذا الباب حل السحر بسحر مثله وهذا لا يجوز هل السحر بادوية وادعية مشروعة وبالقرآن الكريم فهذا جائز وفيه منفعة ويزيل الله به السحر اذا شاء سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:15

وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه. انتهى - 00:05:42

نعم هذا لو اخذناه على ظاهره من كلام ابن المسيب رحمه الله من كبار التابعين انه لما سئل عن النشرة لمن اصابه السحر واثر فيه فرق بينه وبين زوجته - 00:06:06

وانه يريد العلاج وسألوه هل يحل بسحر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه يؤخذ من هذا على ظاهره انه يجوز حل السحر - 00:06:26

بسحر مثله لانه ينفع وهم يريدون بذلك الاصلاح ولا يريدون الاظرار بالعلاج بالسحر ولكن سيبين الشيخ نقا عن ابن القيم رحمه الله انه لا يريد ذلك وانما يريد حل السحر - 00:06:47

الادوية المباحة والادعية المشروعة نعم وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم ان نشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان. نعم احدهما حل بسحر مثله - 00:07:08

وهو الذي من عمل الشيطان نعم الذي جاء في الحديث انه من عمل الشيطان يعني سحر سحر من عمل الشياطين واتبعوا ما تتلووا الشياطين على ملك سليم وما كفر سليمان يعني ما سحر - 00:07:30

عبر عن السحر لانه كفر ما وما كفر سليمان يعني ما سحر ولكن الشياطين كفروا هم الذين يعلمون السحر ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر نعم وعليه يحمل قول الحسن - 00:07:46

فيقترب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور نعم على هذا الوجه الاول حل السحر بسحر مثله انه تقرب الى الشيطان بما يحب لان الشيطان يحب السحر - 00:08:06

ويحب انتشار السحر في المجتمع فهو هل للسحر بسحر مثله هو من هذا الباب انه شر وانه ظرر وان عاقبته سيئة ولو سمح لو سمح للسحرة المجتمع في لاجل العلاج - 00:08:26

لانشر السحر بحجة انهم يعالجون الناس الله سبحانه وتعالى اغنانا عن الحرام بالحلال ما انزل الله داء لانزل له دواء من ذلك السحر له دواء وهو الادعية والتعويذات المشروعة وايضا ما جرب من الادوية انه ينفع - 00:08:53

في حل السحر فيعالج بذلك بالادوية والادعية المباحة نعم والثاني النشرة للرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز نعم حل السحر بسحر مثله لا يجوز وهو الذي من عمل الشيطان - 00:09:20

والنوع الثاني مما يعالج به السحر الادوية والادعية المباحة فهذا هو الجائز وهذا موجود والحمد لله وفيه غنى عن السحر الادوية المباحة يعرفها اهل الخبرة انها تنفع لعلاج - 00:09:43

السحر ومن ذلك كما ذكر الشيخ عبد الرحمن ابن حسن رحمه الله انه يؤخذ سبع ورقات سدر اخضر فيدق ويُسقى منه المسحور فيبرأ باذن الله مع القراءة مع قراءة القرآن سورة الفاتحة فهي رقية - 00:10:06

سورة الاخلاص سورة الفلق سورة الناس فيها دعاء وفيها دواء قال الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب - 00:10:29

وهو الليل اذا اظلم ومن شر النفات في العقد. وهذا محل الشاهد من قوله ومن شر النفات وهن السواحر يعقدن العقد من الخيوط وينفثن فيها بريق خبيث ويقتربن الى الشيطان بما يحب - 00:10:53

الشيطان يحل السحر عن الساحر لاجل ان يفتن الناس بذلك اذا تقرب اليه بما يحب والسحر من عمله فانه يعالج السحر عن المسحور ويزيله لانه من عمله ايحب ذلك الشيطان - 00:11:13

فلا يجوز حل السحر بسحر مثله نعم قال المؤلف رحمة الله تعالى في هذا الباب فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة فيه مسائل هذا الباب الاولى النهي عن النشرة لأنها من عمل الشيطان - [00:11:36](#)

وإذا كانت من عمل الشيطان فانها منهي عنها وهذا اذا اراد بالنشرة حل السحر بسحر مثله فانها منهي عنها لأنها من عمل الشيطان نعم المسألة الثانية الفرق بين المنهي عنه - [00:11:58](#)

والمرخص فيه بما يزيل الاشكال نعم حل السحر على نوعين كما سبق بسحر مثله هذا منهي عنه والنوع الثاني حل السحر بادوية مباحة وادعية مشروعة وهذا جائز ومشروع ونافع باذن الله عز وجل فلا حاجة الى - [00:12:22](#)

استعمال السحر لعلاج السحر. نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم على ما بينتم لنا في هذا الدرس المفيد من دروس التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله - [00:12:46](#)

آآ تبقى بعض التساؤلات والأسئلة حول هذا الموضوع في هذا الباب في الدرس القادم باذن الله تعالى نشكر الزميل عبدالله السلوبي الذي سجل هذا اللقاء وسجل هذا الدرس من دروس التوحيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:04](#) - [00:13:24](#)